

مقاصد السور | سورة النجم | أحمد السيد

أحمد السيد

الحمد لله وصلي الله على رسول الله هذا المجلس الرابع من مجالس مقاصد السور. كانت رحلتنا السابقة مع الاسراء ومن آاه عجيب او عجائب المواقف انني اخترت هذه السورة - 00:00:00

التالية وهي سورة النجم ولم انتبه الا الان عن علاقتها بسورة الاسراء فالان وانا يعني اتكلمت انتبهت انها هي متعلقة بسورة الاسراء تماما يعني لان سورة الاسراء تتكلم عن الاسراء وسورة النجم فيها ذكر للمراج - 00:00:26

اه وانما اخترت سورة النجم لمعنى اخر اخترت صورة النجم لمعنى اخر اه في مقدمة مقاصد سور مقاصد سورة الاسراء ذكرت ان سبب اختياري لسورة الاسراء هي انها متعلقة شخص النبي صلى الله عليه وسلم - 00:00:48

وانا شخصيا احب الايات التي فيها ما يرتبط بالنبي صلى الله عليه وسلم كشخص والخطاب الالهي له وسورة النجم ايضا اخترتها لهذا المعنى وهي انها مرتبطة بحدث من اعظم الاحداث الذي حصل للنبي صلى الله عليه وسلم في حياته في مرحلة النبوة - 00:01:05

حادية المراج وحدث رؤية جبريل عليه السلام قبل حادثة المراج سورة النجم سورة عجيبة سورة عظيمة سورة اه مهيبة لها هيبة وسورة آآ الايات فيها سريعة والفالاظها عميقه وتشعر انك منذ ان تبدأ بسورة النجم تدخل في رحلة كونية - 00:01:27

وتتنقل من مكان الى مكان فتصعد الى الاعلى ثم تنزل الى الاسفل تثير عبر التاريخ فترجع الى نوح وعاد وثمود وقوم نوح وقوم عاد وقوم ثمود تنظر في مراحل الانسان - 00:02:00

فتشعر انك تنتقل من عالم الى عالم من عالم الى عالم من عالم بالفاظ سريعة وقوية وممتهنة جدا وકأن الايات تسحبك سحبا ها تسحبك سحبا الى ان تصل الى - 00:02:18

فاسجدوا لله واعبدوا فترغمك على السجود قصرا لأن الايات ترغمك على السجود قسرا. يعني انت تمشي من والنجم اذا هوى ها الى ان تصل فاسجدوا لله واعبدوا فتهوي ساجدا وكانك تهوي - 00:02:34

اذا عشت الايات دون اختيار بان تكف نفسك عن السجود وهذه اول سجدة نزلت في القرآن وهذه السورة حين تلاها النبي صلى الله عليه وسلم على المشركين سجدوا - 00:02:54

كما في البخاري او في مسلم في الحديث الصحيح تلا النبي صلى الله عليه وسلم هذه السورة على المشركين فسجدوا بل في البخاري او في مسلم قال فسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم وسجد معه المشركون والمشركون والجن والانس - 00:03:12

نعم هذا كلام ابن عباس او ابن مسعود في الحديث الصحيح فالصورة مهيبة يعني قال غير رجل من قريش اخذ حفنة من تراب فوضعها على جبهته وهو امية بن خلف - 00:03:32

فهذا السورة مهيبة جدا وعجيبة وعظيمة جدا وكما قلت كلها هيبة وجلال كلها هيبة وزلال آآ من اللطيف في هذه السورة انها مرتبطة بالسورة التي قبلها ايش الصورة اللي قبلها - 00:03:50

سورة الطور اخر اية في سورة الطور ايش ومن الليل فسبحه وادبار النجوم والنجم اذا هوى سبحان الله سبحه وادبار النجوم والنجم اذا هوى طيب آآ هذه السورة مم فيها يعني - 00:04:16

من منذ من اول اية تقرأها اه تسافر الى الاعلى. يعني الى افق السماء الاية في السورة ترى يعني في كثير من اياتها تدور حول حول السماء حول العلو حول العلو بشكل عام - 00:04:43

والنجم اذا هوى النجم خلاص انت من من اول اية والنجم انت صعدت الطوق والنجم اذا هواء ما ضل صاحبكم وما غوى وعندنا ايضا

آ وهو بالافق الاعلى وهو بالافق الاعلى - 00:05:03

لا زلت مصudaها وترى ايضا ولقد رأه نزلة اخرى نزلة والنزلة لا تكون الا من نعنة ولقد رأه نزلة اخرى عند سدرة المنتهى عندها جنة المأوى فوق فوق ولما تقرأ حديث المعراج - 00:05:19

تعرف انه هذى عند السماء السابعة قوم بعدين سدرة المنتهى يعني اقصى شيء خلاص عندها جنة المأوى والمنتهى اليها ينتهي ما صعد من اسفل واليها ينتهي ما نزل من اعلى فيقبض منها ويقبض من يعني - 00:05:38

مكان الحد العلوي الذي لا يتجاوزه حتى الملائكة ما يتتجاوزونه هذى كلها الان انت تصعد بهذى السورة بهذا في هذى الصورة الى تلك الى تلك الافق وايضا آآوكم من ملك في السماوات - 00:06:01

لا تغنى شفاعتهم شيئا وايضا ولله ما في السماوات وما في الارض ليجزي الذين اساوا بما عملوا. وايضا وانه هو ربوا الشعر والشعراء نجم النجوم بعد من الشمس طبعا بعد كل النجوم بعد من الشمس نجم بعيد يعني - 00:06:25

هذا هذا الرحلة العلوية الرحلة العلوية في سورة النجم رحلة واضحة وفي المقابل تجد ان ان الختام ختام السورة كانه يقول لك اه ان حق هذا العلو او اعلى ما في هذا العلو وهو الجبار سبحانه وتعالى هو ان - 00:06:48

تنخفض وتربع وتندل وتسجد وتنخفض له فحق من هذا شأنه سبحانه وتعالى ومن خلق هذا هذه الاكوان في مقابلك انت ايها الضعيف الصغير هو ان تضع جبتك على الارض ساجدا معترفا بهذه العظمة وهذا الكربلاء - 00:07:15

واضح آآ الصورة من المعالم التي فيها ايضا قضية آآ التعجب والتهويل آآ فيها اشياء عجيبة من ناحية الالفاظ ومن ناحية الاساليب يعني مثلا لو طبعا اقصد العجبة اقصد الاشياء العجيبة - 00:07:39

سواء عجب في القوة عجب في الغموض عجب في الجلال عجب بها تعجب مثلا فاوحي الى عبده ما اوحي ايش اللي اوحي له بالضبط ما تعرف بالضبط شو هو صح - 00:08:09

فاوحي الى عبده الذي اوحاه في ذلك المقام العظيم ها؟ فاوحي الى عبده ما اوحي اذ يغشى السدرة ما يغشى اذ يغشى السدرة ما يغشى ايش هو اللي يغشاه؟ طبعا هذا كله مبين في الاحاديث - 00:08:32

لكن شوف الاسلوب اسلوبها اسلوب مخيف فخم معجب اذ يغشى السدرة ما يغشى اوحي الى عبده ما اوحي اه وفي ايضا ايش فغشاها ما غش لاحظ تكرر نفس الاسلوب - 00:08:51

اوحي الى عبده ما اوحي اذ يغشى السدرة ما يغشى والمؤتفكة اهوى فغشاها ما غش فيها تعجب فيها حيرة فيها فاذا قرأت الاحاديث التي تبين تلك الامر يزداد عجبك يعني - 00:09:14

يرتجف قلبك اندهاشا وتعظيمها وهيبة وجلاها شيء شيء عجيب. حتى الالفاظ اللي في الاحاديث عجيبة جدا الالفاظ التي في الاحاديث التي تصف الامور المتعلقة بهذه الایات عجيبة وغريبة جدا فمثلا - 00:09:37

وهو في الافق الاعلى يعني رأى النبي صلى الله عليه وسلم جبريل وهو بالافق الاعلى الحديث قال رأى جبريل له ستمائة جناح ينتشر منها التهاويل من الدر والياقوت تهاويل للالوان العجيبة من الدر والياقوت - 00:09:59

منظر مهيب اذ يغشى السدرة ما يغشى قال قال النبي صلى الله عليه وسلم هذا في صحيح مسلم الان. قال آآيصف السدرة تلك سدرة المنتهى قال ورقها ورق السدرة وورق السدر الصغير تعرفوه - 00:10:20

ورقها كاذان الفيلة او الفيول كاذان الفيلة وثمرها كقلال هجر تا القلة الكبيرة تمام قال وذلك قبل ان يغشاها من امر الله ما غشي فلما غشيتها من امر الله ما غشي لا يستطيع احد ان يصفها - 00:10:36

اذ يغشى السدرة ما يغشى. لا يستطيع احد ان يصفها سورة النجم عارف عالم علوي مهيب تسبح في الملوك تتكلم عن شيء اخر بعد ما تسبح في هذا الملوك العجيب العظيم شيء مخيف يرجف له البدن والرؤاد - 00:10:59

ترجع تلقاهم يعبدون اللات والعزة فرأيت اللات والعزى ومنات الثالثة الأخرى ترى هذا اسلوب تحقيق يعني هذى يعني احنا باسلوبنا العامي هذى حقتم عارف بالاسلوب العامي لما اجي اقول لك انه شايف انت اغراضك هذى اللي انت فرحان فيها -

عبده ما اوحى سيد عارف شى لا يوصف يعني من العظمة والجلال بعدين - 00:11:39

رأيتم اللات والعزى اللاتش هي صخرة بيضاء في الطائف عليها ستر يعبدونه والعزى شجرة في وادي نخلة يعبدونه ومناه بالمشل
جهة قديد وثول الان جهة ابدا الكم الذكر وله الانثى ؟ تلك اذا قسمة ان هي ، الا اسماء - 00:11:58

يا جهله هذى لم تولد لم تخلق اسمها اللات. انتم سميتها انتم اللي سميتها اللات لا ومشتقتين لها من اسم الله ولذلك هنا يأتي، في، تفسير وزير الدين يلحدون؛ فـ، اسمائه - 00:12:20

انه من صور الالحاد في اسمائه ان يشتقو لالهتهم اسماء من اسماء الله والعز من العزيز ها؟ وبعضهم قال من المنان ما اذكر الكم الذكر والانثى؟ ان هي الا اسماء سميتومها انتم وابائكم. طبعا تلك اذا قسمة ان هي الى اسماء سميتومها انتم اباكم. ما انزل الله بها من سلطان - 00:12:42

ان يتبعون الا لظن و ما تهوى الانفس ولقد جاءهم من ربهم الهدى في دائمها سورة النجم تلقى فيها هذا انه هذول ما عندهم شي دنيا
ظن ما فـ هلاش - 00:13:06

وهنا العلم والوحى والنور والجلال والملائكة والعظمة ولذلك يتكرر قضية الظن. وكم من ملك في السماوات لا يؤتغنى شفاعتهم شيئاً الا من بعد ان ياذن الله لمن يشاء ويرضى. ان الذين لا يؤمنون بالآخرة ليسمون الملائكة. تسمية الانى وما لهم به من - 00:13:20
يتبعون الا الظن وان الظن لا يغنى من الحق شيئاً طبعاً هنا الظن المقصود فيه ليس هو الظن بالاصطلاح الاصولي الخاص جيد لان
الظن ان يكون: منه ، على ، قرائى ، حد المقرب ، وانما هو ، راجع - 00:13:35

طيب ايش النتيجة بعد ان تدرك الفرق الهائل بين ذلك العالم العلوي السماوي الرهيب الذي في سدرة المنتهى وبين هذا العالم المنحط الدوني الذي يعبد تعبده الاحجار والاشجار ايش ايش المفترض يترب على هذا؟ فاعرض عن من تولى عن ذكره. اعرض عنهم -

ما يستحقون ان تلتفت اليهم اصلا فاعرض عنم تولى عن ذكرنا ولم يرد الا الحياة الدنيا ذلك مبلغهم من العلم. افرحوا هذا هذا اللي
هذا اقص . ما تصلنه بفرح بعلمهك - 00:14:39

المفترض اليوم ان تنظر بنفس النظرة اذا سبحت في عالم الملائكة السماوي ورأيت الانوار انوار الوحي والهدى والعلم وعرفت وتشبعت بهذه الحقائق ثم انتقلت الى الدنيا ماذا يعني انه تقدمتم في بعض الامور التقنية يعني ايش؟ ايش صار يعني -
00:14:55
ما الذي حصل؟ ذلك مبلغهم هذا اقصى ما وصلتم اليه هذا يعني خلاص البشرية الان لمن لمن اخترعنوا لها كم اختراع يعني خلاص
الان: البشرية اهتدت الى سواء السبيل طب مو شوفوا الانحطاط والسفل -
00:15:18

والانحدار والسقوط حتى ما صرت تعرف ذكر من انشي ولا رجال من امرأة ولا عاد في عائلة ولا عاد في شيء ولا عاد في فـ... ولا عـ... ولا عـ... آخره والـ... بـ... - 00:15:38

الاهم الا مع اخت اعاتكم هذه - 00:15:51

بالقنابل النووية وما ادرى ايش خلاص يعني انتو يعني مرة يعني وصلتو الى اعلى شي في الحياة؟ ذلك مبلغهم من ذلك مبلغهم من هذا القصـ ما وصلوا اليه هناك ما هو اعلـ هناك ما هو اسمـ هناك ما هو هـ هناك ما هو هـ 00:16:07

فافعرض عن من تولى عن ذكرنا ولم يرد الحياة الدنيا ذلك مبلغهم من العلم ان ربك هو اعلم ممن ظل عن سبيله وهو اعلم بمن اهتدى.
نحو من اخر السماء - 00:16:26

لأ بدنا نرجع من البداية للسماء ما ضل صاحبكم ولا غوى وانت تستمع لهذه الآية تذهب في قسم الى اولئك المشركين والقسم الآخر وهو الاكثر اهمية بالنسبة لي الى قلب النبي صلى الله عليه وسلم وهو يسمع هذه الآية - [00:16:38](#)

الوحى يقول له لم تضل يا محمد ولم تغوى انت على الحق اثبت لا عليك فهذه وان كان المخاطب بها اولئك المشركون الا انها حين تنزل على قلب النبي صلى الله عليه وسلم يكون لها ما يكون من الاثر - [00:17:04](#)

ما ضل صاحبكم وما غوى ما ضللت يا محمد ما ضل صاحبكم وما غوى وما ينطق عن الهوى ان هو الا وحي يوحى وهنا ادخل علمه شديد القوى. جبريل علمه هذا الوحي شديد القوى - [00:17:24](#)

ذو مرة هنا ابخر المفسرون في تفسير مرة ف منهم من حملها على معنى القوة ومنهم من حملها على معنى الجمال ومنهم من حملها على معنى الاستواء ومنهم من حملها على معنى السلام من العيوب - [00:17:44](#)

ولكنها في مجملها تدل على العظمة والكمال والتمام ذو مرة فاستوى وهو بالافق الاعلى. وهذه اول مرة يرى فيها النبي صلى الله عليه وسلم جبريل على صورته على صورته. النبي صلى الله عليه وسلم رأى جبريل على صورته مرتين - [00:18:01](#)

رأاه مرتين مرة في الارض النبي صلى الله عليه وسلم وجبريل كان في الافق الاعلى اول ما رأاه كان في الافق الاعلى ثم دنى فتدلى اقترب - [00:18:21](#)

جبريل فكان احدهما فكان قاب قوسين او ادنى قاب يعني قدر قوس القوس الذي يرمى فيه فدنا جبريل من محمد صلى الله عليه وسلم حتى كان منه على قدر قريب جداً قدر قوسين او ادنى - [00:18:34](#)

ومنهم ومنهم من قال انه مقصود انه كقدر كموضع الوتر من من القوس. وتر الحبل هذا اليوم كان قاب قوسين او قاد قوسين اذا نشرتا كان قاب قوسين او ادنى - [00:18:58](#)

فاوحي الى عبده الى عبد الله ما اوحي وهنا عبده محمول على عبد الله سبحانه وتعالى انه هو النبي صلى الله عليه وسلم وان لم يكن الله سبحانه وتعالى قد ذكر هنا الا انه احياناً يذكر - [00:19:12](#)

الامر او القضية الكلمة تذكر بالضمير الى شيء بالعادة الى شيء آآليس الى شيء مذكور وانما الى شيء معلوم ان الضمير هذا يعود اليه ولا ينصرف الذهن الى غيره - [00:19:27](#)

واضح؟ مثل ما ترك على ظهرها من دابة. ايش هي الارض ام وين طب ذكر الارض ما هو موجودة في الآية صحة؟ ايش في بداية الآية ويقول الله للناس ما ترك على ظهرها من دابة وينها طيب الارض؟ ما في - [00:19:41](#)

هم ظهرها خلاص هي هي اللي انتم عارفينها ها اه في سورة صاد قال اني احبيت حب الخير عن ذكر ربى حتى توارت بالحجاب. من هي اللي توارت بالحجاب شمس - [00:20:05](#)

طيب وين الشمس؟ ما هي مذكورة مين مذكورة الشمس؟ توارت بالحجاب. خلاص انتم عارفين ايش هي اللي توارت بالحجاب مثل الحديث في البخاري ايضاً لما ذكر مواقيت الصلاة قال وكان النبي صلى الله عليه وسلم يصلّي المغرب اذا وجبت - [00:20:24](#)

وجبت يعني سقطت مش هي الشمس خلاص انتم ما عارفين. فاوحي الى عبده عبد من؟ عبد الله واضح فاوحي الى عبده ما اوحي ما كذب الفؤاد ما رأى افتمارونه على ما يرى - [00:20:38](#)

ولقد رأاه نزلاة اخرى وهذى في في ذلك المكان المهيّب العظيم عند سدرا المنتهى اذ كان محمد وجبريل عند سدرا المنتهى عندها جنة المأوى اذ يغشى السدرا مع يغشى - [00:20:54](#)

ما زاغ البصر بصر محمد صلى الله عليه وسلم وما طفى ما زاغ حين اخبركم بما اخبركم ترى لم يخبركم خبراً ناتجاً عن توهם انه بصره زاغ وما طفى هذى فيها ادب النبي صلى الله عليه وسلم في ذلك المقام - [00:21:13](#)

لم يجاوز بصره حيث اذن له او حيث كان المقام يقتضي ان ينظر ما طفى ببصره هو محمد صلى الله عليه وسلم لم يرفع بصره الى ما لا ينبغي ان يرفع اليه بصره - [00:21:39](#)

ما طفى ما تجاوز ما زاغ البصر وما طفى لقد رأى من ايات ربه الكبرى وهذى الآية لقد رأى من ايات ربه الكبرى تشعر انها مليئة

باليقين مليئة السكينة والامان والجلال والهيبة والعظمة - 00:21:55

وكان هذا الزاد الایماني العظيم للنبي صلی الله عليه وسلم ليتحمل المشاق بعد ذلك ويتحمل الاهوال ويتحمل وقد كان من سنة الله سبحانه وتعالى ان يثبت انبئائه ويريهم من اياته - 00:22:21

حتى يتحملوا ويكون لديهم من اليقين ما يزيد على يقين غيرهم فيدفعهم الى الصبر ما لا يكون عند غيرهم. ما لا ما لا يصبر عليه غيرهم قد مر معنا في سلسلة ابراهيم الذي وفي - 00:22:40

وكذلك نري ابراهيم ملكوت السماوات والارض وليكون من الموقنين فلما جن عليه الله كوكب الى اخره واول ما نبى واوحى الى موسى عليه السلام وما تلك بيمينك يا موسى؟ قال هي عصاي. اتوکا عليها واهش بها على غنمیولي فيها مارب اخرى. قال القها يا موسى فالقاها فاذا هي حية تسعى قال خذها ولا تخف - 00:22:59

سنعيدها سيرتها الاولى واضمم يدك الى جناحك تخرج بيضاء من غير سوء اية اخرى لنريك من اياتنا الكبرى. لقد رأى من ايات ربه الكبرى لقد رأى من ايات رب كبرى هذا محمد صلی الله عليه وسلم في سورة النجم - 00:23:22
لنريك من اياتنا الكبرى موسى عليه السلام في سورة طه واضح لقد رأى من ايات ربه الكبرى انتهى المشهد الاول المقطع الاول في السورة تشعر انك لو عشت مع الايات فعلا - 00:23:40

تشعر انك يعني فيكم تقرأ هذه الايات هذا المقطع الاول دقیقة ونصف يمكن دقیقة دقیقة ونص صح الدقيقة او الدقيقة والنصف هذی الدقیقتین اذا فعلا عشت معها بقلبك - 00:24:01

تشعر انك يعني انك سافرت عبر الزمن يعني بس اعرف انك قطعت عقودا من من الزمن وانت وانت تساور في هذه الاماكن فاذا رجعت لقد رأى من ايات رب كبرى افرأيتم اللات والعزى تحس انك - 00:24:19

خرجت من هذا العالم الكبير ها ورجعت الى الى الانسان البشري الجاهل الظالم المتعدي اللي يعبد الاشجار والاحجار عارف تحس انك خرجت كذا من خرجت من الانوار وهذا هذه الاسرار العجيبة - 00:24:39

هبطت من السماء ونزلت الى اللات والعزى هذول اللي يعبدوهم ها ومنعت الثالثة الاخرى والظن واسماء سميتوها يسمون الملائكة تسمية الانثى تمام ثم يأتي الكلام عن رحمة الله سبحانه وتعالى - 00:25:03

الذين يستلمون كبار اللاثم والفوائح الا اللهم. ان ربك واسع المغفرة. هو اعلم بكم اذا انشاكم من الارض واذا انتم اجنة في بطون امهاتكم فلا ترکوا انفسكم ها هو اعلم - 00:25:22

بمن انتي وهنا ينتهي مقطع ثانی من مقاطع الصورة المقطع الاخير كله متعلق بالانسان كله متعلق بالانسان هذا الانسان الضعيف الذي للتوجاءت الاية التي تقول عن الرحمن العزيز الكبير المتعال ان هو اعلم بكم اذا انشاكم من الارض واذا انتم اجنة ها - 00:25:38
كان المفترض ان يكون هذا الانسان في مقابل عظمة هذا الله العظيم ان يكون تكون العلاقة هي الخضوع والطاعة والسجود الى اخره لا الله سبحانه وتعالى يذكر لك الان هذا الانسان - 00:26:09

فيذكر من نقصه وضعفه وطبعاته ويدرك بعظمته سبحانه وجلاله وكبرياته ثم يذكر سبحانه وتعالى ايش مصير الانسان حين يخرج عن هذا الطريق افرأيت الذي تولى اول صورة على طول يعني - 00:26:25

تولى اي شيء افرأيت الذي تولى واعطى قليلا اعطي يعني من ماله واكدا قطع بعضهم شبه الاكدا هذی قضية الصخرة انه اللي تعترض مثلا حفر البئر انه يحفر البئر فيتعذر لصخرة فيقف ويترك - 00:26:47

ما يكمل الحفر اعطى قليلا واكتأ عنده علم الغيب فهو يرى ام لم يربأ بما في صحف موسى وابراهيم الذي وفي الا تزر وازرة وزر اخرى وان ليس للانسان الا ما سعى وان سعيه سوف يرى - 00:27:08

ثم يجراه الجزء الاولى وان الى ربك المنتهي الصورة تشعر انه فيها ميزة وهي انه تشعر انها مقاطع مقطعة تصل بكل مقطع الى الذروة ثم تجد نهاية معينة تغلق المقطع - 00:27:24

بعدين تروح معنى جديد صح اديك النجم والافق الاعلى او حى ما او حى او حى الى عبدي ما او حى سدرة المنتهي يغشى سدرته ما

يفشى. لقد رأى من ايات ربه الكبرى بعدين - 00:27:51

افرأيتم اللات والعزى خلاص تقول هذا المشهد السماوي ورحت للمشهد الارظي هنا الا تزر وازرة وزير اخرى وان ليس للانسان الا ما سعى وانه سعيه وان سعيه سوف يرى ثم يجزاه الجزاء الاولى وان الى ربكم المنشئى - 00:28:06

هنا هنا يعني كان الانسان حديث عن الانسان الانسان ثم يغلق الحديث وينتقل الحديث عن عن الرحمن وان الى ربكم المنشئى وانه هو اضحك وابكي وانه هو امات واحيا وانه خلق الزوجين الذكر والانثى من نطفة الى تمنع - 00:28:29

وان عليهم نشأة الاخرى وانه هو اغنى واقنع وانه هو رب الشعر وانه اهلك عادا الاولى الان انت رجعت بعد ذكر الظن والعلم الذي فعله اولئك الان تصاعدت من جديد صعدت من جديد الى السماء الى العظمى الى الجلال - 00:28:55

خلق الزوجين اغنى واغنى رب الشعر يحيى ويميت. صعدت صعدت صعدت ثم كأنك تنزل نزواحا حادا هذا النزول مصحوب بالقوارع والزواج والصواعق فهو ليس نزول طمأنينة وانما نزول هيبة وخوف - 00:29:22

وجلال وعظمته وكبرىاء نزول وانت وانت وجل وانت خائف وانت بعد ما وانه اغنى واقنى وانه ورب الشعر انت الان فوق صاعد الحديث عن الله عن عظمته جلاله كبرائه - 00:29:44

الان يأتي النزول المخيف الى نهاية السورة اليين قبل الاية الاخيرة وkanha على النفس ضربات متتالية صواعق سياط متوجهة الى صميم الروح ولذلك لم يجد المشركون امام سماع تلك الزواجر والصواعق الا ان يسجدوا رغمما عنهم وان كانوا مشركين - 00:30:03

خلاص هذا النزول ما عاد فيه النزول من الان من بعد وانه هو اغنى واغنى ورب الشعرا نزول مخيف مليء بالصواعق ستتجبرك في الاخير على الخضوع والسجود. تنزل تنزل تنزل - 00:30:36

الى ان تسجد ها وانه اغنى واغنى ورب الشعر وانه ورب الشعر هذى اعلى شيء الان في المشهد السابق اقصد ختام المشهد السابق يلا انزل وانه اهلك عادا الاولى وتمود فما ابقى وقوم نوح من قبل انهم كانوا هم اظلم واطفى والمؤتفكة - 00:30:49

اللى هم قوم لوط اهوى رفع بهم واهوى بهم فغشاها ما غش من الحجارة والعناب فبأي الامر ربكم تتمارى هذا نذير من النذر الاولى ازفت الازفة ازفت الازفة هدي تشعر انها جرس الانذار - 00:31:13

مخيفة خلاص اقتربت من يعني كانت الصواعق صواعق صواعق ازفت الازفة هذى تشعر انها المزلزلة المدمرة الراجفة ازفت الازفة ليس لها من دون الله كاشفة افمن هذا الحديث تعجبون يعني - 00:31:38

هذا هو الشأن الذي ينبغي ان يقابل به هذا هذه العظمة وهذه الرجفة وهذا الجلال افمن هذا الحديث تعجبون وتضحكون ولا تبكون وانتم سامدون فاسجدوا لله واعبدوا اذا الانسان هنا ما شعر - 00:32:02

ان قلبه يحمل جوارحه فيه يوبي بها الى الارض ساجدا فليس عنده قلب ليس عنده قلب يعني فاسجدوا لله واعبدوا ما الذي يمكن ان يكون خاتمة للسورة الا السجود اصلا ايش ممكن يكون يعني بعد هذا - 00:32:25

الصعود في فيما يتعلق بالعظمة الالهية ثم ازفت الازفة ليس لها من دون الله كاشفة. افمن هذا الحديث تعجبون وتضحكون ولا تبكون وانتم سامدون يا ربى اريد ان افعل شيئا قل لي اسجدوا لله واعبدوا - 00:32:48

فستجد انك تسجد وجسمك كله قد استجاب لهذا الداعي الروحي وهذا الداعي القلبي فتسجد لله خائفا وجلا والسجود هنا ها السجود هنا فيه معنى السكون والاطمئنان واللى فيه معنى سجود - 00:33:12

الخوف والعظمة والهيبة الخوف والعظمة هيبة صح بس شوف مثلا في ايات معينة تشعر انه ذكر العبادة اللي فيها فيه معنى وان كان فيه الخوف لكن فيه معنى السكون في معنى الخشوع - 00:33:38

اما السجود هنا يعني مثلا امن هو قانت انة الليل ساجدا وقائما يحذر الاخره ويرجو رحمة ربها آآ هنا ساجدا السجود اللي هنا في سورة الزمر ايش تشعر فيه هل هو نفس سجود اه النجم - 00:34:03

ما هو نفسه صح امن هو قانت انا اصلا من الفسحة اللي في انة الليل ساجدا وقائما. يحذر الاخره ويرجو رحمة ربها تشعر انه هذاك

هذا اللي يصوّر الله سبحانه وتعالى في هذه الآية - [00:34:20](#)
كأنك تسبح معه أول شيء في الليل أنت في سكونها وبعدين آآآ مرّة خائف ومرة مرتاح مرّة راجي وتشعر أن سجوده فيه من
الانس والمناجاة والرجاء صحيحاً في سورة الزمر. أما هنا فمن هذا الحديث تعجبون وتضحكون ولا تبكون - [00:34:39](#)
وأنت سامدون فاسجدوا لله واعبدوا ستتسرّج شيئاً سجدة الهيبة والجلال والعظمة والخوف والخشية من الله سبحانه وتعالى. ليست
ليس السجود الذي فيه السكون والاطمئنان واضح الفكرة أنه السجود أنواع بحسب ما يقع في القلب - [00:35:00](#)
يعني سجدة الشكر ليست مثل سجدة النجم صحيحة؟ سدد الشكر وانت تسجد وانت قلبك يرقص فرحاً وانت تضع جبهتك الأرض
ستقول لك الحمد يا ربّي وتشعر بالانشراح والانفساح وانت تحمد الله سبحانه وتعالى - [00:35:23](#)
وهناك سجود المشفق الخائف وهناك فهذا السجود الذي في النجم هو سجود الخوف والهيبة والجلال والعظمة تسجد لاجل هذا
الداعي ولذلك ذكر فيها وتضحكون ولا تبكون تضحكون ولا تبكون يعني الموجب - [00:35:39](#)
اما هذا الوحي العظيم فهو ان تسجدوا او ان تبكون او لا ليس ان تضحكوا وانت سامدون كثير من المفسرين فسرها انه
يعني تستقبلونه بالغناء تعرف كانوا يستهزؤون كانوا يستهزؤون وما كان صلاتهم عند البيت الا مكاء وتصدية - [00:36:03](#)
واضح هذى الصورة سبحان الله صورة اه عجيبة في هذا المعنى صورة سورة الهيبة والجلال سورة ملوك السماوات سورة
القدرة الالهية سورة العظمة سورة التخويف والزجر والقوة سورة اه الخضوع الخضوع لله سبحانه وتعالى - [00:36:32](#)
آآآ يعني هذا ما تيسر عرضه سريعاً فيما يتعلق بالمقاصد سورة النجم وصلّى اللهُ عَلَى نَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى الْأَئِمَّةِ الْمُرْسَلِينَ -
[00:36:59](#)